UN LIBRARY
1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL
A/34/243
25 September 1979
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الدورة الرابعة والثلاثون

طلب ادراج بند اضافي في جدول أعمال الدورة الرابعة والثلاثين

عدم جواز انتهاج سياسة الهيمنة في العلاقات الدولية

رسالة مؤرخة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، موجهة الى الأمين العام من وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يقترح الاتحاد السوفياتي ادراج بند بعنوان "عدم جواز انتهاج سياسة الهيمنة في العلاقات الدولية" في جدول أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ، باعتبار ذلك مسألة هامة وملحة . ويسترشد الاتحاد السوفياتي في تقديمه لهذا الاقتراح ، بالاعتبارات التالية .

لقد أحدثت جهود الدول المحبة للسلم ، في السنوات الاخيرة ، تخفيفا كبيرا في حدة التوتر الدولي وتحسنا في المناخ السياسي في العالم وقللت بالتالي من خطر نشوب حرب عالمية اخرى .

وقد يسّر ذلك الى حد كبير نجاح مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ؛ وعقد عدد من المعاهدات والاتفاقات المتعددة الاطراف والثنائية بشأن الحد من سباق التسلح بما في ذلك سباق التسلح الاستراتيجي ؛ واتخاذ الجمعية العامة للامم المتحدة مقررات هامة بشأن مسائل نزع السلاح وتعزيز السلم والأمن الدوليين .

وهذه العوامل كافة تشكل شروطا لازمة لتدعيم وتعميق الانفراج وتوطيد أسس السلم العالمي . غير أنه اذا كان لهذه الشروط أن تحقق الغرض منها ، فانه لا بدّ من زيادة تكثيف الجهود للتغلب على المقاومة التي تبديها القوى التي تسعى الى عكس اتجاه العلاقات الدولية .

ويعتقد الاتحاد السوفياتي بأن تخليص عملية تصريف العلاقات الدولية ، في الظروف الراهنة ، من أية مظاهر لسياسة الهيمنة ، أى رغبة بعض الدول في الهيمنة على دول وشعوب اخرى ، قد أصبح جانبا من أهم جوانب الكفاح في سبيل احلال الانفراج والسلم . ذلك ان سياسة الهيمنة تؤدى الى ايجاد بؤر ساخنة للتوتر ، كما انها تزعزع استقرار الحالة الدولية . وتكون هذه السياسة

خطيرة على وجه الخصوص عندما يمكن أن توضع في خدمتها وسائل التدمير الشامل . ولذلك فان مهمة حماية الانسانية من التهديد المتأصل في سياسة الهيمنة تكتسب الآن أهمية خاصة والحاحا خاصا .

ويعتقد الاتحاد السوفياتي أنه يجب على الأمم المتحدة ، التي هي مطالبة بتعزيز السلم والأمن الدوليين ، أن تدين سياسة الهيمنة في أي شكل وان تؤكد تعارضها مع المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ومع مهمة حفظ السلم وتعزيز الأمن الدولي . ومن شأن النظر في هذه المسألة على نحو بناء واتخاذ مقرر بشأنها يفضي الى نهد الدول لسياسة الهيمنة أن يسهم بلا شك في زيادة تحسين المناخ الدولي وتوطيد أسس السلم العالمي .

وأرجو منكم أن تعتبروا هذه الرسالة مذكرة ايضاحية على النحو المطلوب بمقتضى المادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة للامم المتحدة ، كما أرجو تعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة .

(التوقيع) أ . غروميكو
وزير خارجية اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

../..

مرفـــق

مشروع قرار بشأن عدم جواز انتهاج سياسة الهيمنة في العلاقات الدوليـــة

ان الجمعية العامة ،

اذ ترى أن أهم مهمة تضطلع بها الأمم المتحدة في المرحلة الحالية من تطور العلاقـــات الدولية هي التشجيع ، بكل طريقة ممكنة ، على العمل الايجابي من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي وتعزيز السلم ،

واذ تعرب عن اقتناعها بأن مواصلة وتعميق عملية اعادة العلاقات بين الدول الى حالتهـا الطبيعية وتطوير هذه العلاقات تقتضي التقيد الدقيق من جانب جميع الدول بالمبادئ التي تقـــوم عليها الأمم المتحدة ،

واذ تلاحظ أن سياسة الهيمنة ، أى رغبة بعض الدول في الهيمنة على دول وشعوب أخـرى ، تناقض تناقضا صارخا مع تلك المبادئ ، وعلى رأسها مبدأ تساوى الدول في السيادة ، واذ تذكـــر أن سياسة الهيمنة قد أدت على الدوام الى نشوب حروب ألحقت بالانسانية معاناة يعجز عنها الوصف ،

واذ تذكر كذلك بأن مظاهر سياسة الهيمنة تفضي الى خلق بؤر ساخنة للتوتر وتعقيـــد للعلاقات بين الدول وزعزعة استقرار الحالة الدولية ،

١ - تدين بحزم سياسة الهيمنة ، أيا كان الشكل الذى تظهر فيه ، باعتبارها تتعارض مع المبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة ، ومع مهمة حفظ السلم وتعزيز الأمن الدولي ؛

٢ - تعلن باسم شعوب الأمم المتحدة أنه لا ينبغي للدول أو لمجموعات من الـــدول أن تنزع أبدا ، في ظل أية ظروف ولأية أسباب كانت ، الى الهيمنة في الشؤون الدولية ، أو أن تسعى الى الحصول على وضع مهيمن اما في العالم أو في أية منطقة من مناطقه .

- - - - -